

نبيل العوزي - سلسلة قصص القرآن الكريم | قصة طالوت وقصة

عذير

نبيل العوزي

قصة القرآن الكريم الجزء الثاني ويحتوي على قصة طالوت وقصة عذير هذه قصة اخرى ايضا لبني اسرائيل وفيها عبر كثيرة عظيمة. افردت بالتفصيل في سورة البقرة ايضا بنو اسرائيل كان عندهم انبياء. وانبياءؤهم كلهم من الاسباط. ابناء يعقوب عليه السلام اثنى عشر سبقا. والانبياء - [00:00:06](#)

كلهم من صدق واحد والملوك كلهم من سبط واحد ايضا. اي مرت الايام والسنون حتى صارت الانبياء من سبط والملوك بسبط اخر. الانبياء من سبط لاوي. والملوك من سبط يهودا. ومرت السنون على هذا. حتى - [00:00:36](#)

اصيبت بنو اسرائيل بمقاتل عظيمة ومجازر. والتاريخ يشهد على هذا. بنو اسرائيل لضعفهم ولخورهم. ولبعد عن الله عز وجل ونكوسهم بالعهود وعداوتهم للانبياء اصيبوا بحروب دامية كثيرة جدا. وكم قتل من بني اسرائيل - [00:00:56](#) من قتل حتى جاء سنة من السنوات قتل الاعداء منهم مقتلة عظيمة واخذوا منهم بلادا كثيرة. كان عندهم التوراة وعندهم شيه اسمه التوحيد سمعتم بالتابوت كانت توضع فيها بعض اثار موسى عليه السلام عصاه ثوبه. بعض اثار هارون عليه السلام والالواح التي كانت عند موسى. بعض - [00:01:16](#)

الالواح من التوراة كانوا يحتفظون فيها في تابوت او صندوق. وهذا الصندوق فيه من العلم ومن التوراة ومن غيرها ومن اثار موسى كانوا يأخذون هذا التابوت في الحروب. فكانوا يطمنون لان فيه علم يقرأونه ويتدارسونه. والله عز وجل حفظ هذا الصندوق - [00:01:41](#)

اجيالا كثيرة حتى جاء حرب من الحروب فسلب التابوت منهم فحل الخور فيهم. واصيبوا بمقاتل عظيمة سلب التابوت منهم. وجاءهم مقاتل حتى لم يبقى من نسل. الانبياء احد ما في احد بقي من عود وصلب هؤلاء الانبياء الا رجل تزوج امرأة فحملت هذا - [00:02:01](#)

المرأة فقتل الرجل يعني هم الان اما ان يطلع هذا الطفل ولد ذكر او ان الانبياء انقطعت من بني اسرائيل. فحبسوا هذه المرأة خافوا عليها خافوا الا تلد اول شيه او يسقط الجنين ينقطع النسل خلاص. ينتهون بني اسرائيل. فخافوا ان ينقطع النسل فحبسوا المرأة واطعموها وحافظوا - [00:02:27](#)

عليها حتى تلد لهم ولدا يكون نبي لان ما في غير هذه المرأة. فحبسوا المرأة وكانت المرأة تدعو الله عز وجل ان يرزقها غلاما ذكر وفعلا ولد لها غلام سمته شمويل. هذا شمويل؟ صار نبيا من انبياء الله - [00:02:50](#)

وذكر هذا الاسم ابن كثير تمويل هذا صار النبي المنتظر. اللي ما يعني جاء في فترة انقطاع. لو لم يبقى هو خلاص انقطع النسم. فاخذوا يحتفظون بهذا النبي ويراعونه ويقدرونه حتى كبر هذا النبي. نبي الله شموين - [00:03:10](#) فاذا ببني اسرائيل يأتيهم شيه من انتفاضة الايمان والعقيدة صحوة. شيه من الصحوة في بني اسرائيل. طبعنا غريبة على بني اسرائيل الصحوة مرة كل مئات السنين تجيهم مرة صحوة من الصحوات لانهم في ذل وقتلوا فيهم من قتلوا وسلبت بلادهم وضاعت - [00:03:31](#)

قال هم جاءتهم صحوة وانتفضت العقيدة عندهم فجاءوا للنبي. ايش قالوا له؟ جاءه الملأ كبار الناس قالوا لهذا النبي ابعث لنا ملك.

خط بينا ملك علشان نقاتل معه في سبيل الله. مو اي قتال؟ في سبيل الله. يعني هؤلاء فيهم ايمان - [00:03:51](#)
فيهم دين موسى اذ قالوا لنبي لهم اذ قالوا لنبي لهم ابعث لنا ملكا ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله يعني نبي ملك نبي الجيوش نبي
الجهاد مو اي جهاد نريد جهادا في سبيل الله. ترى هذي قمة الايمان. ان الانسان يطلب الجهاد في سبيل الله. ذروة سنام الدين
والايمان - [00:04:11](#)

والاسلام ان يجاهد الانسان وفي اي هدف في سبيل الله. انها حياة الايمان انها قمة التوحيد يطلب الانسان ملكا وقائدا يقوده للجهاد
في سبيل الله. ايش عقبه؟ بعد ما ضاع الملك ونهبت المقدسات؟ لكن الحمد لله على الاقل - [00:04:51](#)
هذا فقال لهم نبيهم. قال لهم لكن مو الله عز وجل يجيب لكم الملك. ويأتيكم بهذا القائد بعدين ما تؤمنون. ولا تشاهدون ولا تقاتلون.

قال هل عسيتم ان كتب عليكم القتال - [00:05:11](#)

هل عسيتم ان كتب عليكم القتال ان لا تقاتلوا؟ قالوا قالوا وما لنا شلون ما نقاتل؟ حنا المقتولين حنا مقهورين حنا المنحدرين حنا
الذين اخذت اموالنا ودمائنا وبلادنا ومقدساتنا نهبت. حنا ما نقاتل؟ لا - [00:05:33](#)

شوفوا شلون بس ارسل لنا القائد وشوفوا شلون راح نقاتل الا نقاتل في سبيل الله وقد اخرجنا من ديارنا واذن لنا لما كتب عليهم
القتال شنو صار؟ تولوا. كله كلام فاضي - [00:06:03](#)

اغلبهم كانوا كاذبين. اغلبهم كانوا يتعذرون ان ما في قائد. ما في ملك. لكن كذب. مثل ما اكثر الناس اليوم يقولون لو باب الجهاد
لجاهدنا. لكن هل صحيح لو يفتح باب الجهاد كلهم سيجاهدون؟ يتبين الصادق من الكاذب. فلما كتب عليهم القتال تولوا - [00:06:34](#)
هربوا ادبروا الا قليلا منهم. اهل الصدق موجودين لكنهم دائما هم القلة. اهل الجهاد اهل اليقين اهل التوحيد الخالص موجودين لكنهم
دائما في كل المجتمعات والعصور هم القلة الا قليلا منهم. والله - [00:06:54](#)

الله عليم بالظالمين. الظالم الذي يقول قتال قتال وقتال بعدين يهرب. ويولي. قالوا له وين هذا الملك قال لهم خلاص الله راح يبعث
لكم ملك. قالوا له شنو قصة هذا الملك؟ ومن وين هذا الملك؟ قال لهم هذا الملك هو طالوت. من - [00:07:15](#)
تعرفون من طالوت؟ طالوت رجل كان فقيرا مغمورا بين الناس هذا الرجل ما كان عنده اموال مو غني؟ وما كان لم يكن ايضا من ذرية
يهودا ذرية الملوك. ايضا ليس - [00:07:35](#)

من ذرية الملوك ولا من اصلع اصحاب الاموال والالغنياء والثراء. انسان عادي يقول وكان يشتغل دبابغا. يصنع الجلوس انسان فقير
انسان على قد حاله. لكن رجل تقي ورجل مؤمن ورجل عنده علم الدين والشريعة. رجل صاحب تقوى - [00:07:52](#)

وايضا جسمه قوي. احنا نريد في الجهاد رجلا قوي البنية. قوي الدين والايمان والعلم. شينين يشترطان في الرجل القائد رجل خبير
عالم فاهم صاحب دين وايمان وايضا جسده يهيئه للجهاد وللقتال. وقال لهم - [00:08:12](#)

نبيهم قال لهم ترى هذا النبي. اذا جاكم راح يكون عنده اية. وعلامة لكن اذا رضيتم اول ما ارسل اليهم وجاءهم طالوت اعترض بنو
اسرائيل متعودين كل ما يجيهم شي يعترضون وقال لهم نبيهم - [00:08:32](#)

وقال له نبيهم ان الله قد بعث لكم قالوا تملك اول اعتراض قالوا يكون له الملك علينا ونحن احق بالملك منه. يعني مو من ذرية يهودا.
هذا من ذرية بنيامين. اخو يوسف عليه السلام - [00:08:52](#)

ما يصير الملوك مو من هذي الذرية شنو على كيفكم؟ انتوا اللي تحددون هذا رب العزة الله هو الذي يختار ويصطفى مو انتوا لكن
بني اسرائيل والله يعني رحم الله موسى كم تعب مع بني اسرائيل - [00:09:12](#)

ورضي الله عليهم الصلاة والسلام كل انبياء بني اسرائيل كيف صبروا على هذه الامة اول شي قالوا احنا احق بالملك منه. العذر الثاني
شنو؟ لا من واحد وما عنده اموال ايش علاقة الاموال بالقيادة؟ قد يقود الانسان فقير لكن افضل قائد قد يكون لكن بنو اسرائيل اليوم
- [00:09:28](#)

فقط العذر حتى يتخلصوا من الجهاد. فرد عليهم النبي وقال لهم ان الله اصطفاه عليكم. الله الذي اختاره وهو افضل منكم الجسم علم
شرعي ودين وجسم قوي وزاده بسطة في العلم والجسم - [00:09:55](#)

الله يؤتي ملكه من يشاء والله واسع عليم قال لهم تريدون اية ودليل وعلامة ان الله هو الذي اختار هذا الملك؟ قالوا ايه. ما نصدق ان هذا الملك هو الذي اختاره - [00:10:25](#)

والله الا بدليل. الا باية الا بعلمة. قال لهم شوفوا العلامة. العلامة ان التابوت الصندوق الذي منكم واخذته الاعداء وصرتوا في المهانة اللي انتم فيها الان الله راح يرجعه لكم. شرايكم؟ التابوت اللي فيه - [00:10:45](#)

السكينة. وفيه البقية من اثار موسى واثار هارون راح تنزله الملائكة اذا رضيتم بهذا الملك قالوا خلاص رضينا بهذا الشرط فلما قبلوا بهذا الملك طالوت فاذا بالملائكة تنزل من السماء التابوت - [00:11:05](#)

نزل الصندوق من السماء الله اكبر فيه بقية التوراة والالواح وشيء من اثار موسى وهارون وقال لهم نبينهم وقال لهم نبينهم ان ياتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك ال موسى وال هارون - [00:11:25](#)

تحمله ان في ذلك اية لكم ان كنتم مؤمنين فلما رأوا الاية الباهرة والمعجزة عظيمة التي اخبرهم بها النبي وكرامة هذا الملك رضا بهذا الملك. بطالوت مع انهم كانوا في البداية غير مقتنعين - [00:11:58](#)

صار الجيش وتنظم للقتال في سبيل الله كم عدد هذا الجيش؟ سار معه ثمانين الف رجل ثمانين الف من الجنود مع السلاح والعتاد كلهم يريدون القتال في سبيل الله. من قاندهم؟ انه طانت - [00:12:28](#)

ذلك الملك العظيم المظفر ذلك الرجل المؤمن التقى صاحب العلم والجسم. خرج امامهم وفي الجيش فتى صغير من هذا الفتى؟ فتى اسمه داوود. الى الان ما علم الناس ان هذا الفتى سيكون له شأن كبير - [00:12:49](#)

ماذا سيكون هذا الفتى؟ سيكون هو النبي المرتقب. داوود عليه السلام الذي سيكون ابنه سليمان الذي سيبني اعظم مملكة في بني اسرائيل على مر التاريخ اعظم ممالكهما واعظم قوتهم في ذلك الزمان. الان مرحلة الضعف - [00:13:09](#)

وداوود توه فتى صغير. وهذا وقت القهر والظعف والذل والهوان وما يدرون. بعد سنوات راح يكون مرحلة العز عظمة لبني اسرائيل. الان هم ما يدرون. الجيش يسير. من فيه؟ فيه داوود وثمانين الف مقاتل. من قاندهم - [00:13:30](#)

طالوت وفي الطريق وهم ذاهبون الى الاعداء. في الطريق وصلوا الى نهارهم. فناداهم طالوت. قال ايها الناس ايها الناس قبل ان نصل الى هذا النهر والناس عطاشا. كلهم يريدون الوصول اليه للشرب منه. قال ان الله انزل - [00:13:50](#)

اختبارا لكم. هناك اختبار لهذا الجيش. شنو هذا الاختبار؟ قال لن تشربوا من هذا النهر. والجيش كله عطش. يريدون فقط الوصول الى النهر ليشربوا من شدة العطش. قال ان الله حرمكم من الشرب منه - [00:14:10](#)

ماذا؟ نعم. هذا اختبار من الله عز وجل. ضد حاجة الانسان هواه وشهوته. الا شيء واحد الا من اغترف غرفة بيده ياخذ واحد فقط شيئا من ماء بيده في شرب غرفة واحدة مرة واحدة بيده بس - [00:14:29](#)

هم يدرون انه من فعل هذه الفعلة استجابة لله وشرب بغرفة واحدة بيده ارواه الرب. لكنهم ما علموا ان هذا كبار فقط من الله عز وجل قال لهم هذا والاختبار قالوا ليش الاختبار؟ قال اختبار. مو شرط نعرف الهدف. مو شرط نعرف الغاية من هذا السؤال من هذا الطلب. احنا احيانا نسوي عبادات. احيانا - [00:14:49](#)

نفهم المقصود احيانا ما نفهم المقصود. لكن كلها نستجيب فيها لله عز وجل. الله اراد ان يعرف من الصادق المؤمن التقى اللي يكمل معنا في الجهاد ومن صاحب الشهوة صاحب الهوى اللي ما يستجيب لله هذا ما نبينه في القتال. هذا يقعد بيت امه احسن له. هذا خلى من الحين ينسحب احسن له - [00:15:12](#)

اللي مو قادر يصبر على عطش هذا ما نحتاجه في الجهاد. قال ان الله مبتليكم بنهار. شوف الان الاية كيف تقص هذا الامر من طالوت. ثمانين الف خلاص راح يرجع وما راح يكون معنا - [00:15:32](#)

الجيش اللي ما يشرب يكمل معاي قف غرفة بيده. تعرفون كم صبر؟ وكم سقط في الاختبار ثمانين الف اللي صبروا فقط اربعة الاف. ستة وسبعين الف تركوا امر الله وشربوا من النهر على راحتهم - [00:16:02](#)

ما فيهم خير كلهم هل هم يتراجعون الحين ولا يدخلون معنا في القتال وبعدين يورطونا. هذيل لن يصبروا على القتال ولا على عدو.

هذول ما فيهم من الايمان ما يجعلهم يصبرون في الجهاد خلهم ستة وسبعين الف كلهم سقطوا في الاختبار. فشرّبوا منه - [00:16:29](#) فشرّبوا منه الا قليلا منهم. قال بعض المفسرين اربعة الاف وقال بعضهم ثلاث مئة وبضعة عشر بس قليل جدا بالنسبة لهذا الجيش الجرار فلما جاوزه هو والذين امنوا معه. القلة القليلة المؤمنة خرجت الان مع طالوت. الاختبار الاول سقط - [00:16:52](#) مشى الان مع طالوت. وتوجهوا نحو نحو الاعداء. منو الاعداء الان؟ اعظم جيش في ذلك الزمان. بقيادة من؟ رجل اسمه جار جالوت هذا الرجل ظخم. رجل قوي. رجل بطل في المعركة. مجرم كافر طاغوت. وحوله - [00:17:16](#) وجيوش كثر لا يعلم عددها ولا عددها الا الرب عز وجل. فاذا بالجيش الذي سيقابلهم كان ثمانين الف الحين بقي اربعة الاف او ثلاث مئة وشوي يعني ما في مقارنة. لو كانوا قبل المعركة حسبوا الحساب كان ما راحوا اصلا. لكن الان تواجه الصفان. وتراءت الفتان - [00:17:38](#)

فلما جاوزه هو والذين امنوا معه. قال الاكثرون قالوا لا طاقة لنا اليوم ما راح نقدر. شوفوا الخور. شوفوا الضعف. شوفوا لا زالوا يعني حتى الفئة التي صبرت فيها ضعف لازم - [00:17:58](#) فيها خور قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده لكن القلة القليلة الصامتة المؤمنة قيل هي عددها ثلاث مئة واربعناش او ثلاث مئة وبضعة عشر مثل عدد الصحابة في معركة بدر بس. من ثمانين الف ثلاث مئة - [00:18:18](#) ايش قالوا هذيل اهل الايمان؟ قال الذين يظنون انهم اهل الايمان طالوت والقلة القليلة وفيهم داوود عليه السلام ماذا قالوا يعني كان عندهم يقين ان كثيرون في الارض كانوا قلة. وواجهوا امم كثيرة وانتصروا باذن الله. لم؟ لانهم مؤمنين بالله عز - [00:18:38](#) عز وجل كم يعني كثيرون هم في الارض؟ ليش؟ عندهم صبر بالله عز وجل كثيرة باذن الله جعلوا الامر مع الله. والله مع الصابرين لكن ترى هذا كلام والحقيقة شئ ثاني. الحقيقة ان امامكم جيوش. الحقيقة ان امامكم عشرات الالوف - [00:19:18](#) مدججين بالسلاح وانتم كم؟ ثلاث مئة واحد وبعضكم صغار فتية. وسلاحكم ما يقارن بسلاحهم. يعني ايش راح تسوون؟ لكن الامام ينتصر الفئة القليلة المؤمنة تغلب باذن الله وكم من صابر ثابت محتسب ولو كان ضعيفا ينصره الرب عز وجل ومن نصره الا من عند الله - [00:19:48](#)

اول ما بدأت المعركة رفعوا ايديهم الى الله. لان بداية المعركة يستجيب الله للناس. كل المعارك اهل الايمان مع الكفر اذا بدأت المعركة والتحم الصفان فتحت ابواب الدعوة. الله عز وجل يستجيب لمن دعا. دعوا بثلاثة امور. او - [00:20:14](#) اول الصبر. اثنين ان يثبت الله اقدامهم. الثالثة ان ينصرهم الرب عز وجل على العدو ولما برزوا لجالوت وجنوده قالوا ربنا افرغ علينا صبورا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين - [00:20:34](#) قبل ما تبدأ المعركة خرج جالوت. وهو كبيرهم. هو عظيمهم. فقال لمعشر اهل الايمان بقيادة طالون قال من يبارزني؟ عادة الناس في الحروب والمعارك قديما وحتى احيانا حديثا. يبدؤون المعارك بمبارزة. بمعركة خاطفة - [00:21:04](#) يشوفون لان هذي حرب معنوية ونفسية. من ينتصر فيها؟ فنادى جالوت من يبارز من يبارز هذا الرجل العظيم الجسم؟ الظخم بنية قائد الجيش من يبارزه؟ فقال طالوت الملك المؤمن قال لجيشه او القليل العدد قال من يبارزه - [00:21:24](#) وازوجه ابنتي. واشاطره ملكي. الملك الذي حصلت عليه الان انا انا الملك. اجعل نصف ملكي له وابنتي له. فخرج فتى هو اصغرهم سنا. اسمه داوود. لم يعرف الناس انه سيكون نبيا - [00:21:44](#) خرج هذا الفتى الذي تمرس على وسيلة من وسائل الحرب في ذلك الزمان. ما هي؟ المقلاع. سمعتم بالمقلاع. لا زال اهل هذه البلاد اهل فلسطين يستخدمونها في المعارك. المقلاع. كان داود خبيرا بها. فاذا به يخرج الفتى - [00:22:04](#) جالوت فضحك جالوت قال له يا غلام ما الذي اخرجك؟ قال لمبارزتك. قال لا اني لا احب قتلك. هذا ما بيقتلك. فقال داود لكني احب قتلك اذا انت ما تحب تقتلني انا احب اقتلك - [00:22:24](#) فقال يا غلام ارجع وليأتي رجل اخر. قال بل انا سابارك. فنظر الناس وعارفين من سيفلغ. لكن شجاعة الفتاة وقوة ايمانه وثباته وجلده تبارز مع جالوت وما هي الا لحظات فيأخذ الحجر - [00:22:40](#)

خذوا المقلع فيرميه من بعيد فيصبيه على جبهته فيخر على الارض صريعا وقتل جالوت فلما قتل جالوت كبر اهل الايمان. وانهزم جيش الكفر معنويا. وتقدم جيش الايمان وهزمهم باذن الله عز - [00:23:00](#)

وجل فهزمهم فهزمهم باذن الله قتل داوود جالوت واتاه الله الملك بعدها صار داوود مقربا عند بني اسرائيل واحبه كل بني اسرائيل عرفوا بقصته وبخبره كان سببا لنصرهم. فاعطاه الله الملك العظيم وسخر له حتى الحديد. يلين بيده - [00:23:19](#)

وصار ملكا عظيما ثم اعطاه الله الحكمة اي النبوة. فهزمهم باذن وقتل داوود جالوت واتاه الله الملك والحكمة. وعلمه مما ولولا دفع الله ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض. ولكن الله ذو فضل على العالمين. لو اهل الكفر علوا - [00:23:49](#)

في الارض وبطشوا فيها ولم يقيم لهم اهل الايمان ولو كانوا قلة. يصدونهم ويمنعونهم لولا دفع الله الناس. بعضهم ببعض لفسدت الارض. لولا هذا يقاتل هذا. وهذا يمنع هذا. واهل الايمان يقومون لله عز وجل بالقتال في سبيل الله لفسد - [00:24:29](#)

الارض ولكن الله ذو فضل على العالمين. تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق. وانك لمن المرسلين قصة حدثت لبني اسرائيل يبين الرب عز وجل فيها ان القلة ان كانت مؤمنة فانها منتصرة باذن الله - [00:24:49](#)

عز وجل في القتال كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله. والله مع الصابرين. ان قادة اهلي الايمان والدعاة الى الله عز وجل يجب ان يربوا اتباعهم على اتباع شريعة الله. وعلى غرس الايمان في قلوبهم فهؤلاء - [00:25:09](#)

على مر الزمن هم المنتصرون وهم الغالبون والعاقبة للمتقين. قصة فيها عبر واي عبر؟ هذه قصة ذكرها الرب عز وجل في سورة البقرة. لرجل اسمه عزيز واختلف الناس هل هو نبي او عبد صالح حكيم؟ كما ذكر عن ابن عباس ومجاهد والحسن ومقاتل والضحاك - [00:25:29](#)

هذا الرجل العبد الصالح كان يعيش في بيت المقدس وبيت المقدس صار فيها قتال كثير وحروب اخرها في ذلك الزمن ما فعله فيها مختنصر من خراب ودمار قتل اهلها وشرده - [00:25:56](#)

وسفك الدماء وسب من سبأ ودمر البلاد كلها وكان يعيش بينهم رجل اسمه عزيز. عبد صالح في يوم من الايام لما طلع الصباح ذهب الى بعض ضياعه ومزارعه يتعاهدتها. ذهب - [00:26:16](#)

قد دمرت قد دمرت البلاد كلها وكان قد ركب الحمار وارتفعت الشمس واتى الحر وعنده سلة وضع فيها عنبا وتينا وعنده كسرات من الخبز اليابس. فذهب ودخل الى مكان واستلقى على الارض. استلقى على قفاه - [00:26:35](#)

ووضع العنب وعصره في اثناء ثم وضع الخبز في عصير العنب حتى يلين قليلا فيأكله تين عنب معصور خبز يابس وضع في ذلك العصير. وحماره قد ربطه عنده ثم استلقى - [00:27:00](#)

واسند رجليه الى الحائط فنظر الى سقف تلك البيوت. اخذ ينظر الى هذه البيوت والى هذه القرية والى بيت المقدس الذي دمر كله لم يبقى فيه شيء. فاذا به يقول ان يحيي هذه الله بعد موتها - [00:27:20](#)

وين ترجع هذه الارض مرة ثانية الناس منهم من قتل الكثيرون. البيوت دمرت. الزروع احترقت. انى يحيي هذه الله بعد موتها. لم يشك في قدرة الله ابدا ولكنه كان مستغرب ومتعجب هل هذا الامر سيكون او لن يكون؟ فما ان قال هذه الكلمة - [00:27:41](#)

الا وقبض الله عز وجل روحه. كان اول النهار الشمس ارتفعت بدأ الحر قبض الله عز وجل روحه صار كالثائم متى ارجع الله عز وجل له روحه؟ بعد مئة سنة. لكن اخر النهار - [00:28:05](#)

قبض الروح اول النهار وارجعت الروح بعد مئة سنة لكن اخر النهار. بعد العصر. فاذا به يفتح عينيه ظن انه قد نام واستيقظ. هذا الظن عند عزيز. ظن انه نام اول النهار واستيقظ اخر النهار. فارسل الله عز وجل له ملكا - [00:28:23](#)

على صورة ملك صورة رجل الله اعلم. يسأله يا عزيز كم نمت؟ كم لبثت قال بعد موتها فاماته الله مائة ثلاث اجيال والرجل ميت جيل بعد جيل بعد جيل مئة سنة والرجل ميت في مكانه. ثم يبعثه الرب عز وجل - [00:28:43](#)

فاماته الله مئة ثم بعثه قال كم لبثت الملك يسأله كم لبثت يا عزيز؟ قال انا من اول النهار الى الان يوم واحد لا حتى اقل من يوم ما كملت يوم في في نومي - [00:29:23](#)

اهدي ما يدري عزيز انه نايم بل هو ميت في الحقيقة مئة سنة فاذا به يقال له قال بل لبثت مائة عام بعد ان قال يوم او بعض يوم رد عليه الملك. قال له انت لابس هني مئة سنة - [00:29:43](#)

طبعاً مستحيل واحد يصدق. واحد ينام اول النهار. استيقظ اخر النهار. ويقولون له ترى انت كنت غايب مئة سنة طبعاً استحالة واحد يقتنع الا اذا كان في دلائل اول شي اول معجزة انظر للطعام شفت التين - [00:30:03](#)

العنب. العصير اللي عصرته. شفت الخبز الذي وضعته طبعاً هذا يفترض يومين ثلاثة يتخمر خلاص. يفسد بعد اسبوع شهر يفسد الاكل مئة سنة نظر الى التين كما هو. والعنب العصير كما هو والخبز كما هو. لم يتغير منه شيء - [00:30:23](#)

وشرابك لم يتسل انظر الى طعامك وشرابك لم يتسل ما تغير منه شيء. لكن انظر الى الحمار حمار المربوط عندك. ما الذي بقي فيه؟ عظام بالية. هذا الذي بقي في الحمار عظام بالية - [00:30:43](#)

نظر اليها عزيز شك. والطعام ما تغير. والحمار الذي ركبت عليه قبل ساعات. توني قبل ما انا ربطته. وين راح؟ وين راح؟ لما الا العظام. قال الملك انظر الى العظام ما الذي سيفعله الله عز وجل فيها - [00:31:12](#)

اذا بالعظام تتكون فلما تكونت العظام نشزها الرب وجمعها الف بينها. العظم هذا على هذا والعظم هذا على هذا والعظم هذا على هذا تخيلوا هيكل كامل لحمار يتكون مرة واحدة. امام عيني عزيز. فاذا به ينظر الى الحمار العظام تنشز وتتجمع فلما - [00:31:30](#)

العظام بدأت الان العروق بدأت الان اللوردة بدأت الان الشرايين بدأ الان اللحم يتكون شيئاً فشيئاً بدأ اللحم يتكون من يتكون يتكون كسا العظام كلها اللحم ثم لما انتهت اللحم لحم الحمار ثم غطي بالجلد بالشعر تكون الحمار كله - [00:31:52](#)

يراه كل كل هذا يراه من؟ عزيز. امام عينيه. كيف يخلق الحمار امام عينيه؟ فلما خلق الحمار نفخ فيه الروح فقام مرة واحدة. فلما قام نهق من فوره ظن الحمار ان الساعة قد قامت - [00:32:12](#)

فنهق فزع الان البزير هذا صحيح مو صحيح صدق انا كنت نايم هني مئة سنة وانظر الى حمارك ولنجعلك اية ثم نكسوها لحما. فلم ما تبين له. قال اعلم ان الله اعلم ان الله على كل شيء - [00:32:32](#)

لما رأى الاية البينة امام عينيه عشان لا يقول انه يحيي هذه الله بعد موتها انظر وكيف احياك الرب؟ انظر كيف احيا الله الحمار. وراح تشوف القرية شلون احياها الرب عز وجل - [00:33:15](#)

وما شك بقدرة الله. ولكن تعجب فاراد الله ان يزيل العجب من قلبه. انت الله يموتك مئة سنة ثم يحييك. وهذا الحمار امام عينيك يحيى. اما القرية خرج الان ركب الحمار وطلع. يبني يشوف لا زال مذهولاً الرجل. ذهب الى بيته. في الطريق - [00:33:32](#)

شاف القرية كلها تغيرت اين البنيان المهدم المخرب؟ كل الان تعدل. قرية كاملة تغيرت. ليست الشوارع التي اعرفها ولا الطرقات ولا حتى الناس ولا البيوت اتجه باتجاه بيته فاذا به يصل الى مكان اشبه ببيته - [00:33:52](#)

فرأى امرأة عجوزاً عمياء عمرها مئة وعشرين سنة. رأى ملامحها شبهها بامرأة قبل قليل قبل ما ينام. كان شايفها امة كانت عندهم كان عمرها لما نام لما مات كان عمرها عشرين سنة. الان عمرها مئة وعشرين سنة. عمي بصرها - [00:34:13](#)

عجزت وشلت على الارض ما تستطيع الحراك ولا البصر جالسة عند بيتهم. سلم عليها عزيز فقال لها يا فلانة ما اسمك؟ قالت فلانة تأكد انها الامة التي كانت عندهم. فسألها عزيز قال اهذا منزل عزيز - [00:34:36](#)

قالت نعم هذا منزل عزيز فبكت قال ما الذي يبكيك؟ قالت ما رأيت احداً من سنوات طويلة يذكر عزيزاً قد نسيه الناس فقداه الناس منذ مئة سنة. وظنوا انه قد مات ظنوا انه قد اسر. ظنوا انه قد قتل. ما احد يذكره الان. اخذت تبكي المرأة - [00:34:56](#)

فقال لها عزيز قال يا فلانة انا عزيز. فضحكت المرأة قالت عزيز مات مائة سنة لم نسمع له ذكر وانت تقول انا عزيز قال فاني انا عزيز. قالت له اذا كنت عزيزاً فان عزيز رجل مستجاب الدعوة. رجل صالح اذا دعا ربه استجاب - [00:35:20](#)

الله له. فادعوا الله لي ان يرد علي بصري وارى انت عزيز او لست بعزيز. فمسح على بصرها ودعا الله عز وجل فارجع الله عز وجل البصر اليها. نظرت فاذا هو الرجل الذي تذكره. كانما نشطت من عقال فنظر - [00:35:41](#)

اليه فقالت اشهد انك عزيز. واخذت تبكي المرأة. وخرجت معه الى الناس فجاءت الى بني اسرائيل في انديتهم ومجالسهم وابن عزيز

كان موجودا ابن عزيز عمره مائة وثمانى عشرة سنة. كان عمره - [00:36:01](#)

سنة قبل ان يموت عزيز. كان جالسا بين الناس والناس في المجالس وشيوخ بنو اسرائيل موجودون. فجاءتهم المرأة فقالت ايها الناس هذا عزيز قد رجع اليكم. فكذبوها فاذا بها تقول قد رد علي بصري دعا الله فرد علي بصري انه عزيز - [00:36:21](#)

واخذوا الناس يتفحصونه ويتأكدون فنظروا اليه فقال ابنه ان كنت عزيزا فان لابي شامة سوداء بين كتفيه فكشف عن كتفيه فاذا الشامة موجودة. فتأكد الابن انه ابوه فعانقه وبكى الناس وهم ينظرون اليه وكانت التوراة - [00:36:41](#)

قد ضاعت. قد درست ضاعت من بينهم. لكن عزيز كان يحفظها. فقالوا له اقرأ علينا التوراة. فانطلق بهم قال انا دفنت التوراة في مكان فاخرجها لكن اكثرها ضاع. اكثرها قد محي مع الزمن اكلتها الارض. اكلت اللواح. والجلود - [00:37:01](#)

فقذف الله عز وجل في قلبه التوراة كلها. فاخذ يقرأها والناس يكتبون وجدد لهم التوراة. فلما تأكد الناس ما حصل لهذا الرجل قالت بنو اسرائيل عزيز ليس انسانا عاديا. قال انا والله انسان انا عبد لله عز وجل - [00:37:21](#)

قالوا لا. انت ابن الله. تعالى الله عما يقولون. وقالت اليهود وقالت اليهود عزيز ابن الله شوف الكفر عند بني اسرائيل. والكفر عند اليهود اذا جاءهم رجل بامر فيه خير كفروا بالله عز وجل. او يكفرون بهذا النبي وهذا الرجل الصالح. نسبوا لهذا الرجل الصالح انه ابن

- [00:37:41](#)

لله عز وجل تعالى الله لم يلد ولم يولد. اراد الرب عز وجل بهذه القصة ان يبين للناس جميعا لا شيء يعجز الله جل وعلا. امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون. يميت الرجل مئة عام ثم يبعثه - [00:38:11](#)

القريبة دمرت يحييها الرب عز وجل. ارض قاحلة يحييها الرب عز وجل. كل شيء لا يعجز الله عز وجل ابدا قال الرجل في البداية ان يحيي هذه الله بعد موتها وقال في النهاية اعلم ان الله على كل شيء قدير - [00:38:31](#)

ونحن كذلك نشهد ونعلم ان الله على كل شيء قدير. عبرة واي عبر بهذه القصص. قال الله في القرآن نحن نقص عليك احسن القصص اسأل الله عز وجل ان ينفعنا بهذه القصة وغيرها من قصص القرآن - [00:38:51](#)